- مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة: الجلسة الـ 47
- مداخلة شفهية من مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان
- البند 3: حوار تفاعلي مع المقرر الخاص المعني بحرية التعبير
- 2 يوليو 2021

ألقتها: سيلين ليبرون شعث

زوجة سجين الرأي المصري رامي شعث تطالب الأمم المتحدة بالتدخل لاطلاق سراحه

شكرًا سيدتي الرئيسة

أنا سيلين ليبرون شعث، مدافعة عن حقوق الإنسان وزوجة الحقوقي المصري الفلسطيني وسجين الرأي، رامي شعث. في ليلة 5 يوليو 2019، اقتحمت قوات الأمن المصرية منزلنا في القاهرة، واختطفت زوجي وأجبرتني على الرحيل من مصر بشكل غير قانوني. ومنذ تلك الليلة، عانت عائلتنا 727 يومًا من الألم والظلم. فقد اختفى رامي قسريًا، وتم استجوابه دون محاميه، وأُضيف إلى ما يُعرف بـ »قوائم الإرهاب« في مصر. ومنذ ذلك الحين، تم تجديد حبسه الاحتياطي 25 مرة دون مبرر أو دليل. وأقرت مجموعة العمل المعنية بالاحتجاز التعسفي بالأمم المتحدة، أن اعتقاله غير قانوني.

وللأسف ليس هذا شأن رامي وحده؛ إذ يشاركه الزنزانة الصغيرة 9 سجناء سياسيين آخرين، وينضم إليهم آلاف المواطنين المحتجزين تعسفيًا في سجون النظام المصري. ويعد رامي جزءً من »قضية الأمل«، والتي تضم مجموعة من المدافعين عن حقوق الإنسان، المحتجزين لمجرد تجرؤهم على الدعوة للديمقراطية، وأملهم في مستقبل أفضل.

خلال 72 ساعة من الآن، سيتجاوز زوجي الحد الأقصى لمدة الحبس الاحتياطي المقررة بموجب القانون المصري، والمحددة بعامين. عامين كاملين! لا يفترض أن يقضي بعدهما ليلة واحدة في السجن.

سيدتي المقررة الخاصة، ما زلت آمل أن تحاسب الأمم المتحدة والدول الأعضاء مصر، وأتطلع لضمان الإفراج عن رامي وآخرين كثيرين مثله.

إن المعارضة ليست إرهابًا. إنها القلب النابض للديمقراطية. كما لا يعد الأمل جريمة.

شكرًا جزيلًا